

انظر الى ما لا يحل وما خفي الصدور اى يعلم مضمات القلوب
 لضمير باب في سورة المؤمن حم فقال الحسن فوقع خوف
 في شيء ولكن لم يكن يعلم فقالت لما ذا نجى فقالت فنت
 لغيرك فقالت اجمع حتى ابحت وراوك قال فخب انها
 عشت لي كما عشت لها ففقدت فاذا انا بجارية معها
 طبق معطى بمنديل فكشفت عن الطبق فاذا أعينها على
 الطبق فقالت سيدى تقول لا ارعينا يفتنى بسببها احد
 قال فاقشع جردى فامسكت بلسانى وقلت لنفسى اى لك
 ولحبيبتك انك لو تين اقل من امرأة فتت في الساعة ورجعت
 الى بيتى وبنت تلك الليلة باكي فلما أصبحت جئت الى ذلك
 الدرب فقلت ربنا تجلنى امرأة فحل فقصدت درب دارها
 فدفوت فرايت باب دارها قد اسودت وسمعت النايحا
 فقلت وما هذه النوحه فقيل قد توفيت المرأة صاحبة
 هذه الدار فانفقت وكنت ابكى تلك الليلة الى اخر ثلثة ايام
 بليالى رايت الليلة الثالثة فمناهى كانها في الجنة جالسة
 على سرير رفيع على حسن الاحوال فقالت لها اجعلنى في حل
 فقالت قد جعلتك في حل لاني قد اخذت من الله ثقاب سبك
 احسانا فقلت عظمى فقالت اذ لحوت فاذا ذكر الله
 ذكر اكثر اقال حسن فانتبهت وقبلت قولها الى اخر عمرى
 رونق

رونق المجالس قال الله تعالى سورة النور قل المؤمنون
 يفتنوا من ابصارهم اى عما لا يحل انظر اليه وقال عليه السلام
 لعلى رضى الله عنه يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
 وليست الثانية رواه بريدة اخبره ابو داود وهو الترهدي
 يعنى اذ اوقع نظرك الى امرأة بعين اختيارك احفظ نظرك
 ولا تنظر اليها مرة اخرى فان ذلك النظرة الاولى لا اثم
 عليك في النظر الاولى لانها لم تكن باختيارك وليست لك النظرة
 الاخرى يعنى يكون عليك اثم بالنظرة الاخرى لانها باختيارك
 شرح مطهر وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
 ولا امرأة الى عورة المرأة ولا يفتنى الرجل الى الرجل في ثوب
 واحد ولا يفتنى المرأة الى المرأة في ثوب واحد رواه مسلم يعنى
 لا يجوز ان يضطجع رجلان تحت ثوب واحد متخدين فاذا وصلتا
 بشرة الرجل الى الرجل لا يؤمن من هيجان شهواتهما وظهور
 فاحشة بينهما وكذلك المرأة اذا وقعت بشرة احداهما على
 الاخرى لا يؤمن من هيجان شهواتهما وظهور فاحشة بينهما وهى
 ان تجامع احدهما الاخرى وهما معا مع احداهما فاجبا
 بفرج الاخرى وهذا حرام شرح مطهر كما قال الله تعالى وحفظوا
 فرجهم اى عما لا يحل قال ابو العالية كل ما في القرآن من حفظ